

## ودائماً .. عمار يا مصر

فى مؤتمر مستقبل المجتمعات العمرانية الجديدة الذى نظّمته وزارة الدولة للمجتمعات الجديدة و الهيئة العامة للتخطيط العمراني ورعته الوزارة ومجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب ومركز الامم المتحدة لمستوطنات البشرية ..عرضت مصر تصوراً للخريطة العمرانية المصرية التي توضح امكانيات العمران فوق الواقع الجغرافي المصري و كيف يمكن أن يمتد هذا العمران خارج اطار الوادي عرضياً الى ساحل البحر الاحمر و كيف ان هناك إمكانيات تدفع للعمران كظهير جاذب للسكان خلف ما تم على سواحلنا الشمالية .. و لقد كان اسلوب العرض الذى اتبع مبهراً يدل على الاخذ بأساليب العصر و كان يوضح ان مجموعة العمل الذين قاموا بهذا الجهد بالهيئة العامة للتخطيط العمراني لديهم من المعرفة و المعلومات ما عاونهم فى الوصول الى ما وصلوا اليه .. وهو جهد مشكور .. وإذا كان عرض هذه الخريطة على الاشقاء العرب هو عمل من اعمال الإعلام عن ما نقوم به .. فقد كان لنا في مصر مجال لنقاش محدد فى هذا المؤتمر . ولأن هذه الخريطة هي أساس المخطط العمراني المصري والتي يتحده فى ضوئها خطط القطاعات الأخرى من نقل وكهرباء .. وبنية أساسية جاذبة للعمران .. وهي أيضاً ما يمكن أن يمثل الوثيقة الاساسية للعمران المصري خلال الخمسين عاماً القادمة .. كما أن هناك جهات اخرى لديها تصورات للتنمية العمرانية فوق أرض مصر – كوزارة التخطيط مثلاً .. فإنني اقترح على السيد وزير الدولة للمجتمعات العمرانية الجديدة ان يتم عرض ومناقشة هذه الخريطة مرة اخرى بجمعية المهندسين المصريين خلال يوم كامل تنظمه جمعية التخطيط العمراني و جمعية المهندسين المعماريين يدعى اليه كافة الجهات التي لديها من المعلومات ما قد يفيد وأيضاً تلك الجهات التي سوف تتحمل عبء تنفيذ هذه الخريطة وكم ارجو ان يكون مع العرض تصور للبرنامج التنفيذي لها واولويات و حجم الاستثمارات اللازمة لها و توزيع أدوار تنفيذها , و بالصورة التي يترتب عليها – بعد المناقشة – ان تتقدم بها وزارة الدولة للمجتمعات العمرانية الى الجهات المعنية لتصبح كما ذكرت الوثيقة الرئيسية للعمران فوق ارض مصر .. خلال الخمسين عاماً القادمة .. يلتزم بها ويساندها الجميع .. ودائماً عمار يا مصر